

# مؤتمر نزع السلاح

## رسالة مؤرخة ٨ شباط/فبراير ٢٠١٧ من الممثل الدائم للاتحاد الروسي إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح

أتشرف بأن أحيل طيه بيان وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن التدهور السريع للحالة  
في دونباس.

وسأكون ممتناً إذا أمكن إصدار هذه الرسالة والبيان المرفق بها وتعميمهما بوصفهما  
وثيقة رسمية لمؤتمر نزع السلاح.

(توقيع) أليكسي بورودافكين

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي



الرجاء إعادة الاستعمال



## بيان وزارة الخارجية بشأن التدهور السريع للحالة في دونباس

تدهورت الحالة في دونباس تدهوراً شديداً في الأيام الأخيرة. ذلك أن القوات الأوكرانية تواصل العمليات الهجومية للاستيلاء على مواقع لقوات الدفاع الذاتي، بما فيها مواقع بضواحي دونيتسك. وبإمعان تُستخدم الأسلحة الثقيلة، بما في ذلك المدفعية الثقيلة ونظم إطلاق الصواريخ المتعددة في قصف المناطق السكنية. بيد أنه حسب مجموعة تدابير مينسك المؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٥، كان من المفروض أن تكون هذه الأسلحة قد سُحبت من خط التماس منذ زمن بعيد. وهناك خسائر وجرحى في صفوف السكان المدنيين. ونتيجة للقصف من جانب القوات الأوكرانية، انقطعت الطاقة عن محطة تنقية المياه في دونيتسك وعن مصنع المواد الكيميائية في أفديفكا كوك. وصارت حياة عمال المناجم في خطر.

ومرة أخرى نرى منطقة جنوب شرق أوكرانيا، التي تعاني أصلاً من الحصار الاقتصادي الذي تفرضه كييف، على شفا كارثة إنسانية وبيئية حقيقية.

كل هذا نتيجة مباشرة لاستمرار أوكرانيا في انتهاك التزاماتها بموجب اتفاقات مينسك، التي لا أحد في كييف يعتزم العمل بها. وبدلاً من بذل الجهود من أجل تحقيق السلام المستدام، تحاول السلطات الأوكرانية جاهدةً التوصل إلى حل عسكري للنزاع. ولعل كل واحد يتذكر نوعية النتائج التي أسفر عنها هذا السلوك المتهور في مناسبات سابقة.

والغريب في الأمر أن كل تصعيد في الوضع السائد بدونباس يأتي في وقت تكون فيه القيادة الأوكرانية في رحلة خارج البلد. ومن الواضح أن هذه محاولة لإبقاء الأزمة التي أثارها كييف مدرجةً في جدول الأعمال الدولي.

لذا نحث السلطات الأوكرانية على أن تبادر فوراً بوضع حد للاستفزازات المسلحة في دونباس، وبالتقيد باتفاقات وقف إطلاق النار القائمة والشروع، أخيراً، في الوفاء بجميع أحكام مجموعة تدابير مينسك بروح من المسؤولية، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بالجوانب السياسية للمشاكل القائمة.

ونتوقع من شركاء أوكرانيا أن يبذلوا ما يلزم من نفوذ قصد التأثير في كييف لإنهاء هذه الجهود الرامية إلى قلب الأوضاع في دونباس وإغراق اتفاقات مينسك.

ونتوقع استجابة سريعة من جانب بعثة الرصد الخاصة إلى أوكرانيا، التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل تهدئة الحالة في أقرب وقت ممكن.